غريـــــب الحديث لابن قتيبة

الوضوء وثقّـَل الفعْل لأنّـَه أراد غُسْلاً بعد غُسْلأ لأنّـَه إذا أسبغ وأكمل الطّهور غَسَل كل عضو ثلاث مرات ثم اغْتسل بعد ذلك غسل الجمعة .

وأمّا قولُه بكّـَر فإِنّـَ العوام تذهب في هذا إلى أنّه الغُدوّ إلى المسجد الجامع وليس كذلك إِنّـَما التبكير ها هنا إِتْيان الصّـَلاة لأول وقْتها وكلّ ُ مَنْ أسرع إلى شيء فقد بكّـَر إليه ولذلك يقال " بَكّـِرُوا بصلا ة المغرب " أي صلّوها عند سُقوط القُرْصِ ويقال لأول شيء يأتي من الفواكه باكُورة لأنّـَه جاء في أول الوقت .

وحدّ َثني أبي قال حدّ َثني أبو وائل عن شاذ بن فيّاض عن الحارث بن شبْل عن أم النعمان الكنْديّـَة عن عائشة قالت قال النبي A " لا تزال أُمّتي على سُنّـَتي ما بكّـَروا بصلاة المغرب " .

وأمّا قولُه وابتكر فإِنّـَه أراد أدْرَك الخُطْبة من أولها وأولُها بكورتُها كما يقال ابتكر الرجل إذا أكل باكورة الفاكهة وابتكر إذا نكح بِكْراً أو تزوّ َج بِكْراً ويدُلّ ُك أيضاً على هذا التأويل قولُه بعَقِب ابتكر استمع ولم يلْغُ ومن الدليل على هذا التأويل حديث رَواه الزيادي قال ثنا أبو صالح عن الليث قال حدّ َثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن محمد بن سعيد الأزدي عن عباد بن نُسَيّ عن أوس الثّـَقَفي صاحب رسول ا A أنّـَه قال " من غسل رأسه واغْتسل ثم هَجر إلى المسجد وابتكر ثم دَنا واقْترب واستمع كُتِب له بكلّ خطوة يخطوها صيام سَنة وقيام سنة